الملك مع الروح الأمين التي ينزل بها روح القدس يراد بها هذا وهذا .

وبكلا القولين فسر المفسرون قوله في المسيح !. !

ولم يقل أحد أن المراد بذلك حياة ا ولا اللفظ يدل على ذلك ولا استعمل فيه وهم إما أن يسلموا أن روح القدس في حق غيره ليس المراد بها حياة ا فإذا ثبت أن لها معنى غير الحياة فلو استعمل في حياة ا أيضا لم يتعين أن يراد بها ذلك في حق المسيح فكيف ولم يستعمل في حياة ا في حق المسيح وإما أن يدعوا أن المراد بها حياة ا في حق الأنبياء والحواريين فإن قالوا ذلك لزمهم أن يكون اللاهوت حالا في جميع الأنبياء والحواريين وحينئذ فلا فرق بين هؤلاء وبين المسيح .

ويلزمهم أيضا أن يكون في المسيح لاهوتان لاهوت الكلمة ولاهوت الروح فيكون قد اتحد به أقنومان ثم في قوله تعالى ! ! يمتنع أن يراد بها حياة ا فإن حياة ا صفة قائمة بذاته لا تقوم بغيره ولا تختص ببعض الموجودات غيره وأما عندهم فالمسيح هو ا الخالق فكيف يؤيد بغيره وأيضا فالمتحد بالمسيح هو الكلمة دون الحياة فلا يصح تأييده بها .

فتبين أنهم يريدون أن يحرفوا القرآن كما حرفوا غيره من الكتب المتقدمة وأن كلامهم في تفسير المتشابه من الكتب الإلهية من جنس واحد $ فصل عيسى عبد ا ورسوله .

قال تعالى سورة البقرة الآية 87 .

فأخبر عن المسيح أنه لم يقل لهم إلا ما أمره ا به بقوله أن اعبدوا ا ربي وربكم وكان عليهم شهيدا ما دام فيهم وبعد وفاته كان ا الرقيب عليهم فإذا كان بعضهم قد